

ضرورة محافظة طالب العلم على حشمته | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ابن المبارك قال عالم الشباب محقوب. طول ما لحيته سودا وهو محتقر. اول ما يحط تبيض بقى يرمي خلاص آآ رايح لحيته بيضاء راجل كباره وعيب يا اخي الشيرة يا اخي وبتاع والكلام لكن عالم الشباب محقور يقول لك ده - [00:00:00](#)

ده ده قددني. لا ما طلعتش من البيضة. ده مش عارف عمل ايه بقى! لا يسمعون له اذا العالم عندما يتقدم في السن له هيبة دي اسمها الحشمة بقى. فالعلم لا يصل الا بحشبة - [00:00:20](#)

انت معك علم اه بس ما عندكش خشب توصلها ازاي وازاي كنت انهى اخواني الطلبة يعني اللي احنا بنعيدوه كمشاخ يلعبوا كورة صباح الجمعة مع الشباب اللي بيعلموهم طب افترض تلميزك انت يعني حريف عن او تكعبلك. مسلا وانا شفت ديت - [00:00:38](#) واحد شيخ ومن الافاضل جدا يعني من تلامزتنا يعني يلعب كورة في في حوش المعهد الديني صباح الجمعة. يقول لك اجل دمي وبتاع اتخوف في دين الله ومش عارف ايه اعمل ايه. يلبس - [00:01:02](#)

المسألة اللي وصلت. جاب جول تمام فجون قال له لا مش جون طب انت عايز تقول تبقى تقعد على الكرسي وتداريت له ازاي؟ دي بعد ما قال لك انت تمام ده ما عدتش الخط ومش عارف ايه عشان كده كنت بقول لهم لأ. يعني طالب العلم او اللي هو اهم حاجة حشمته - [00:01:20](#)

يرسخ حشمته يوما بعد يوم. عشان يبقى له كلمة في الناس غير كده لا يصل علمه ابدأ. عشان كده كثير من المشايخ اللي هو الطلبة طلبت يعني كنت اقول لهم يعني ايه آآ - [00:01:51](#)

اتركوا كثيرا من المباح ترسيخا لحشبتة من البخاري قد دخلنا دي من سير العلماء البخاري ما كانش يبييع ولا يشتري. ابدأ انما يوكل غيره ليه؟ البيع والشراء في سارة دي كذا لأ كده غالي. لأ قلل عن كده مش عارف مين كذا وبعدين ممكن ييجي يتصدر والراجل عايز يبيع وممكن يبيع ميكسبش بس يبيع - [00:02:07](#)

وخلاص ده الكلام ده فيقعد يفصل فيه ماشي في اليوم طب افترض انت اه يا فلان عملت العملة دي مع واحد وبعدين طلعت منهم اتقوا الله عباد الله رحم الله عبدا - [00:02:38](#)

يا راجل لما يقول هذا الكلام في صدره كده رأس مالك الناس رأس مالك ايه ده زي ما انت بتدخل السوق لو خسرت ريال ولا جنيه بتبقى زعلان اوعى تخسر انسان وانت داعية رأس ملك الناس - [00:02:54](#)

لازم تطول بالك ولازم تكون حلیم وصبور والاهانة تبليها وكل حاجة اذا كنت انت شغال في الدعوة وعارف سكتك صعب. فالناس رأس مالك ما كان يبيع ولا يشتري. انا خدتها من الامام البخاري. لا ما بع ولا يبيع ولا يشتري - [00:03:20](#)

واذا اشتريت ما بتكلمش. حتى لو انا عارف ان انا مجنون ده اسمها المباحات انت مطالب ان تترك كثيرا من المباحات لترسيخ حشمتك دي ضريبة انت بتدفعها وما تزعلش انك عملت حاجة زي كده. وهتقول له لا خسرت ولا ولا في الله خلف - [00:03:40](#)

في الله خلف كل حاجة هتفيدك بس احيانا كما يقول العلماء يأتيك بالنعمة السالبة. ايه النعمة السالبة اللي انت اللي هي عندك وانت مش حاسس بها. دي اسمها بيسموها كده عشان يفرقوها عن النعمة الموجبة. الموجبة يعني يجيك فلوس يعني - [00:04:01](#)

وبالنعمة السالبة صحتك وصحة اولادك باستقامة مراتك. واخذ بالك؟ محبة جيرانك. محبة الناس لك. دي نعمة والله لو دفعت الملايين فيها ما ينفعش تجيبها لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بينهم - [00:04:24](#)

ولكن الله نسب ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم دي بيسموها النعمة السالبة. لأ ده لو فقدت واحدة منهم هتيجي النعمة

الموجبة بقى تدفع فلوس كاش خلاص فدي كلها نعم - 00:04:43

انت تنفل فيها ولا تحس بها جاء رجل الى محمد ابن سيرين يشتكي الفقر انا سخييف تريد نظرك بمائة الف قال له لأ يا تيت عامي يعني وتأخذ مية الف؟ قال له لأ - 00:05:01

قال له قعد يعدد له النعم يعني. آآ ايديه بتتحرك والهييب تتحرك والصبح لما عياله يقوموا من السرير وهم صاحيين ده نعمة كبيرة. فيه واحد بينام يقوم مشلول نتعرف اذا حصل له كده يطاوع بقى النعمة ويستلف من طوب الارض. كمان عشان يرجع النعمة اللي ما كانش حاسس بها - 00:05:20

فقعد يقول له اتريد اه عينك بمئة الف تريد يدك مائة الف رجلا مائة الف جئتني تشكو الفقر وعندك ميئين كثيرا ده انت غني جدا. وجاي تشتكي لي الفقر الراجل خرج من عندي من سنين هو يعني احمد الله عز وجل على ان ما كانش حاسس به - 00:05:44
الامام البخاري يعني لما ترك البيع والشراء اه انت تقيس التزام الناس الاشياء الصغيرة جدا مش بالكبيرة - 00:06:07